



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
 وعلى آله وصحبه وأزواجه جميعهم وعلى الذين اتبعهم بأحسن إلى يوم الدين
أما بعد فيقول العبد المذنب العتير المذنب المذنب المذنب المذنب المذنب
 نور من مصطفى الحنفي عالمها الله تعالى بظلمة الحنفي واعاد عليهم ما برز
 الوحي قد سألني من لانسني بخالفته ولا يكتفي مدافعة عما شتهر بين الناس
 من وصف الحج بالكبريا واذا فقت الوقفة يوم الجمعة ومن انه يكون افضل من
 سبعين حجة في غير يوم الجمعة هل لهذا الصل في الشرع امر له فاعتقت له هذه
 الرسالة الغرام معتصما بمنزلة العز والكبرياء لقول الاظهر في بيان الحج الاكبر فاقول
 وبالله التوفيق ومنه ان الصلاة الحسنا الطريق ما ان الطوب عن هذا السؤال
 يتوقف على ثلاثة مواضع على ثبوت هذا الوصف له في الشرع وعلى دليل كونه
 افضل مما ذكر وعلى سبب افضلية منه اما الاول فقد اخرج الحاكم وابن مودته
 والبيهقي في سننه عن الموسوي بن مخزوم رضي الله عنه قال خطبنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعرفة محمد الله والبي بي عليه السلام قال اما بعد فان هذا اليوم
 الحج الاكبر الحديث والخطبة المذكورة كانت في حجة الوداع وهي كانت يوم الجمعة
واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم النحر بين الجملات في الحجة التي حج بها وقال هذا يوم الحج الاكبر وطفتي
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة
 الوداع **قوله** بهذا اي وقف ملتبها بهذا الكلام المذكور **له** حجة الوداع
 المعروفة في الرواية التي الحاصوه الفياض كونه للتمرة لا للهيئة والوداع بعث
 الواو وواكبسوها وسببت بها الان النبي صلى الله عليه وسلم وودع الناس فيها ولم
 يتفق له بعدها وقفة اخرى ولا اجتماع اخر مثل ذلك **تنبيه** قال القرظي لاختلاف
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد الحجرة الا حجة الوداع واما قبل الحجرة فقد
 فيه حج واحدة كما قال ابو سمان واحتج بما قال غيره انتهى **واخرج** ابن ماجة
 والمدارفتي والحاكم ويحج على سوط مسلم والترمي واللفظ له عن جابر بن عبد الله
 عن ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حج حجتين قبل ان يصار حجة بعدها
 قرن معاير **واما** الثايف فقد قال العلامة الزبلي في التبيين عن طلحة بن
 عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام عرفة وافق يوم
 حجة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة رواه زر بن معاوية في
 الصحاح **وقال** الامام النووي في مسنده قبل اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة
 غير لكل اهل الموقف انتهى كلام الزبلي قلت زر بن معاوية من كتاب
 الحديث والشافعية **وقال** المولي احمد بن محمد بن حنبل في تفسيره الشهرستاني
 الاخيرين قد اشتهر وصف الحج بالكبريا اذا كانت الوقفة يوم الجمعة ولعله حديث

يوم

يوم الجمعة افضل الايام الا يوم عرفة فهو افضل من سبعين حجة في غير يوم
 الجمعة اخبره زر بن **وحدث** اذا كان يوم عرفة يوم الجمعة عرفة لجمع اهل مكة
 ولان في يوم الجمعة ساعة الاستجابة ولان فيها موافقة النبي صلى الله عليه وسلم
 فان وقفة حجة الوداع كانت في الجمعة وقد اشكى الحديث الثاني بان ورد
 مفرد في مطلق الحج وبين عمل ذلك على سفر قصر بلا واسطة وحل هذا عيان يجب
 قوما لتقوم وانه اعلم انتهى وقلل الحافظ الاسويحي في رسالته التي انفق
 خصا يصي يوم الجمعة **وقفة** الجمعة تغضل غير ما من خمسة اوجه فيما ذكرها في
 بدر الدين ابن جماعة **احتم** موافقة النبي صلى الله عليه وسلم فان وقفته كانت
 يوم الجمعة وانما يختار الله له الا فضل الثاني ان فيها ساعة احابة **الثالث**
 الامثال تشرف بشيء الا زمنة كما تشرف بتشريف الامانة ويوم الجمعة افضل باهر
 الاسوع فرحب ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في افضل **الرابع** ان في الحديث افضل الايام
 يوم عرفة وافق يوم الجمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة اخبره زر
الخامس ان في الحديث اذا كان يوم عرفة يوم الجمعة غزاة لجمع اهل الموقف
 واستشكر هذا بانه ورد ان الله تعالى يفر لاهل الموقف مطلقا كما وجه تخصيص
 ذلك بيوم الجمعة في هذا الحديث فاحاب بان يجتمع ان الله يفر جميعه فيه بغير
 واسطة وفي غيره يجب قرما لقوم **قلت** اخرج ابن ماجة عن بلال بن رباح
 رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انصت الناس ثم قال ان الله
 تظاول عليكم في حكم هذا فذهب سيك محسك واعطي محسك ما سال فا دفعا
 بسم الله **واخرج** ابن جرير وابونعيم في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة فقال ايها الناس ان الله تطول
 عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسك واعطي محسك ما سال وهب مسيكر
 محسك الا التبعات فيما بينكم ايضا على اسم الله الحديث **قائمة** تطول من
 العمل في اطلاق على الواحد التبعات على الدعا والمظالم فان قيل المخرج حمله
 على كل تقدير فاني قائمة شعور على المعقول **قلت** اني قائمة في هذا حصول القر
 بعدد واسطة وفيه لا استقلال لهذه الجهة وتأصل هذه المغفرة من زيادة
 التنويه ما لا يخفى **واما** الثالث فلان لوقفة يوم الجمعة من ابا على الوقفة
 في غير يوم الجمعة منها ان يوم الجمعة افضل الايام عند الله فيكون العمل
 فيه افضل من الذي غيره **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الايام عند الله يوم الجمعة **واخرج** مسلم عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيقول
 ادر وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
واخرجه الحاكم بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى اخره ولا في داود نحوه